منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

A41-WP/117[1]
EX/53
1/8/22

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٩: تعدد اللغات في الإيكاو

الدعوة للتصديق على بروتوكول اتفاقية الطيران المدني الدولي بلغات العمل الست ومبدأ تعدد اللغات في الإيكاو

(ورقة مقدَّمة من الصين)

الموجز التنفيذي

تقدِّم ورقة العمل هذه نظرة عامة على مدى فعالية "اتفاقية الطيران المدني الدولي" عند إتاحتها بست لغات، كما تدعو الدول الأعضاء إلى التصديق على النسختيْن باللغتيْن العربية والصينية من الاتفاقية سعياً لإرساء فهم أفضل لها وتنفيذ أهداف الاتفاقية وغاياتها ومبادئها من جانب مستخدمي هاتيْن اللغتيْن، وحماية تطوير أنشطة الطيران المدني الدولي بشكل سليم ومنظَّم وفعّال.

وفي الوقت ذاته، يُعد تعدد اللغات أحد المبادئ الرئيسية للأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة، منظمة الطيران المدني الدولي. ويوضح قرار الجمعية العمومية ٣٧–٢٥: سياسة الإيكاو حول خدمات اللغات، أن توزيع الوثائق التي تصدرها الإيكاو عالمياً بست لغات، وتحديداً القواعد القياسية والتوصيات الدولية (SARPs)، يُعد أمراً هاماً للغاية بالنسبة للإيكاو ودولها الأعضاء.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) دعوة الدول الأعضاء التي لم تصدِّق بعد على النسختيْن باللغتيْن العربية والصينية من "اتفاقية الطيران المدني الدولي" إلى القيام بذلك؛

ب) دعم استمرار تعدد اللغات بوصفه أحد المبادئ الرئيسية الدائمة في الإيكاو؛

ج) الطلب من المجلس والأمانة العامة الاستمرار في مراقبة تحسين خدمات اللغة وتنفيذ قرارات الجمعية العمومية وقرارات وسياسات المجلس المتعلقة بتعدد اللغات؛

د) الطلب من الأمانة العامة إدراج تعدد اللغات في فعاليات التوقيع على المعاهدات؛

هـ) حث الدول الأعضاء على التعاون مع الأمانة العامة للإيكاو من أجل تحسين تطبيق تعدد اللغات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية، واستراتيجيات دعم التنفيذ.

[1] قدَّمت الصين هذه الورقة باللغتيْن الإنجليزية والصينية.

الآثار المالية:	سيتم تنفيذ الأنشطة المذكورة في ورقة العمل هذه وفقاً لبرنامج الميزانية العادية للفترة الثلاثية ٢٠٢٣–٢٠٢٥، و/أو من المساهمات المقدمة من خارج الميزانية.
المراجع:	"اتفاقية الطيران المدني الدولي" (Doc 7300) "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٢٠١٩/١٠/٤) القرارات ٣١–٢٩، و٣٢–٢ و٣٢–٣ و٣٧–٢٥ و٤٠–٢٨ (Doc 10140) "القواعد التنظيمية لمطبوعات الإيكاو" (Doc 7231) ورقة العمل A40-WP/62 قرار الأمم المتحدة A/RES/73/270

١– المقدمة

١–١ تُعد "اتفاقية الطيران المدني الدولي" (اتفاقية شيكاغو، ١٩٤٤) الوثيقة التأسيسية لمنظمة الطيران المدني الدولي "الإيكاو"، وحجر الأساس للطيران المدني الدولي منذ عام ١٩٤٤، حيث تقوم على هذه الاتفاقية سلسلة من المعاهدات الدولية في مجال الطيران المدني التي أُبرمت بعد الحرب العالمية الثانية. وحتى اليوم، يبلغ عدد الدول المتعاقدة في هذه الاتفاقية ١٩٣ دولةً، ويسري نص الاتفاقية باللغة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية، ولكن ليس بالعربية والصينية، الأمر الذي يعيق فهم وتنفيذ أهداف وغايات الاتفاقية من جانب مستخدمي هاتيْن اللغتيْن.

١–٢ وتعدد اللغات هو أحد المبادئ الرئيسية للإيكاو ويتسم بأهمية كبرى بالنسبة لأهدافها الاستراتيجية، وكذلك لضمان تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات الدولية (SARPs) على نحو فعال وواسع النطاق من جانب الدول الأعضاء والجهات المعنية في قطاع الطيران الناطقة بلغات أخرى. ومن هذا المنطلق، يُعتبر تعدد اللغات استثماراً في سلامة واستمرارية تطور منظومة الطيران المدني العالمية. وفي بعض الحالات، قد لا يعود تعدد اللغات بفوائد فورية أو ملموسة، ولكن ستظهر الفوائد تدريجياً على المدى البعيد في تنمية قطاع الطيران وستؤدي دوراً إيجابياً.

٢– مدى فعالية اتفاقية الطيران المدني عند اعتمادها بست لغات

٢–١ هناك ست لغات رسمية في منظومة الأمم المتحدة، و"اتفاقية الطيران المدني الدولي" أيضاً متوفرة بست لغات عمل، ولكن النُسخ التي دخلت حيز النفاذ كانت باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية. وقد تم التوقيع على النسخة الإنجليزية في شيكاغو في ١٩٤٤/١٢/٧، ودخلت حيز النفاذ في ١٩٤٧/٤/٤.

٢–٢ ينص "بروتوكول النص الأصلي لاتفاقية الطيران المدني الدولي بخمس لغات"، والمعتمد في ١٩٩٥/٩/٢٩ على أصالة النص العربي للاتفاقية وتعديلاتها، وفي ١٩٩٨/١٠/١، تم اعتماد "بروتوكول النص الأصلي لاتفاقية الطيران المدني الدولي بست لغات"، والذي ينص على أنّ الاتفاقية وتعديلاتها الصادرة بالنصيْن العربي والصيني، إلى جانب النصوص الإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، كلها تشكِّل النصوص الستة للاتفاقية وكلها ذات درجة متساوية من حيث الأصالة.

٢–٣ أكَّد قرار الجمعية العمومية ٤٠–٢٨ على "الحاجة إلى التعجيل في التصديق على وسريان مفعول وثائق قانون الجو التي أُعدت واعتُمدت تحت رعاية المنظمة "، كما حث الدول المتعاقدة التي لم تصدق بعد على تعديلات الاتفاقية على

القيام بذلك في أسرع وقت ممكن. وفي الوقت الحالي، لم تدخل النسختان العربية والصينية من البروتوكولَيْن حيز النفاذ بعد، ووفقاً لأحكام كل من البروتوكولَيْن، يجب أن تصدق ١٢٢ دولةً و١٢٤ دولةً كي يدخل النصان بالعربية والصينية على التوالي حيز النفاذ. ولا تزال هناك هوة كبير لتحقيق الشروط المطلوبة من أجل دخول النصيْن حيز النفاذ.

٢-٤ خلال الدورة الأربعين للجمعية العمومية المنعقدة في عام ٢٠١٩، نظمت الأمانة العامة للإيكاو "فعاليات عام ٢٠١٩ لمعاهدات الإيكاو" بهدف الترويج لتصديق الدول الأعضاء على معاهدات قانون الجو المتعددة الأطراف.

٣- تعدد اللغات في الإيكاو

٣-١ على غرار منظمة الأمم المتحدة، لدى الإيكاو ست لغات عمل. وتوفر الأمانة العامة خدمات اللغات وإنتاج الوثائق وتوزيع المطبوعات إلى الجمعية العمومية والمجلس والهيئات التداولية والاجتماعات أخرى بلغات العمل الست المذكورة.

٣-٢ تؤدي خدمات اللغات دوراً جوهرياً في تنفيذ جميع القواعد القياسية والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) الصادرة عن الإيكاو على المستوى العالمي. وينص قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٥ على أنّ خدمات اللغات جزء لا يتجزأ من أي برنامج للإيكاو، وبأنّ التساوي في توفير الخدمات وجودتها بجميع لغات عمل الإيكاو الست هو هدف دائماً ما تسعى المنظمة للاستمرار في تحقيقه. ويُطلب من المجلس مواصلة رصد خدمات اللغات كموضوع للدراسة.

٣-٣ خلال السنوات الأخيرة، تم تخفيض ميزانية خدمات اللغات تدريجياً في الإيكاو، رغم أنّه لا تزال هناك وثائق فنية غير متوفرة بعد بجميع اللغات، مما يضع مبدأ تعدد اللغات في خطر. اتخذت الإيكاو عدة تدابير بغية تحسين كفاءة خدمات اللغات، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تدرس الإيكاو على نحو أكثر شمولية كيفية الاستمرار في دعم مبدأ تعدد اللغات في الاستراتيجية الشاملة بشأن تعدد اللغات، بما في ذلك من خلال تنظيم فعاليات للترويج والتوعية (فعاليات مثل " فعاليات عام ٢٠١٩ لمعاهدات الإيكاو" المذكورة في الفقرة ٢-٤ أعلاه).

٤- الخلاصة

٤-١ بناء على ما تقدَّم من نقاش، بقدر أهمية الاتفاقية التي تنظم الطيران المدني الدولي، تتضح أهمية النصيْن العربي والصيني للاتفاقية بالنسبة للشعوب التي تتحدث هاتيْن اللغتيْن.

٤-٢ تُعد خدمات اللغات جزءاً لا يتجزأ من برامج الإيكاو، فهذه الخدمات تلعب دوراً جوهرياً في تحقيق جميع أهداف الإيكاو الاستراتيجية وتنفيذ القواعد القياسية والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية على المستوى العالمي. علاوة على ذلك، تشكِّل خدمات اللغات عنصراً رئيسياً في مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" (NCLB). وإلى جانب توفير خدمات اللغات، ينبغي أن تنظر الإيكاو بشمولية أكبر في كيفية الاستمرار في دعم مبدأ تعدد اللغات في الاستراتيجية الشاملة لتعدد اللغات.

— انتهى —